العدد ٢٥٧ — السنة السادسة

الشورى

الشورى
جريدة سياسية شرقية اجتماعية

قيمة الاشتراك تدفع سلفاً:
٧٥ قرشاً في القطر المصري
١٠٠ قرش في فلسطين والخارج
٥ دولارات في اميركا والمكسيك
١٥ روبية في العراق والهند وخليج فارس

صاحبها ومحررها المسئول
محمد علي الطاهر
المراسلات ترسل باسم صاحب الجريدة بالقاهرة
العنوان التلغرافي: (الشورى) بمصر — رقم التلفون ١٠٨٩١ بستان
الادارة بشارع عبد العزيز رقم ٣٠ بالعتبة الخضراء
الوصولات: لا تعتمد ما لم تكن بتوقيع صاحب الجريدة
«ASHOURA» Cairo Egypt

القاهرة في يوم الاربعاء ٨ شعبان سنة ١٣٤٨ — جريدة تبحث في شؤون البلاد العربية والاقطار المظلومة — في ٨ يناير سنة ١٩٣٠

امان الله ونادرخان

لعطوفة امير البيان ورجل العصر الامير شكيب ارسلان

كان شاع خبر غير معقول وهو ان نادرخان ينوي ان يحذو حذو امان الله وقد تهافتت اكثر الجرائد العربية — حتى التي تقول انها اسلامية — على نقل هذا الخبر غير المعقول . القول غير معقول لأن اساس سخط نادرخان واستعفائه ومجيئه الى اوربا واعتزاله ، هو سير امان الله وتريله على تلك الخطة المخالفة للدين الاسلامي وللعادات الافغانية . فكيف يصدق العقل ان نادرخان يحذو حذو امان الله فيما كان هو اكبر ناقم عليه فيه . مع هذا نقلت الجرائد المذكورة هذا الخبر متعزية به عن عدم رجوع امان الله الى العرش . اي ان شخصه لم يرجع ولكن سياسته قد رجعت ! ! !

وما عتم نادرخان ان صرح لمراسل « صحافة لندن العامة » بآرائه المتضمنة تخطئة امان الله فيما كان يتوخاه من القوانين الجديدة المخالفة لمشرب قومه وكيفية فهمه هو اي نادرخان ، للاصلاحات التي يعتقد انها اصلاحات ضرورية للامة الافغانية . فهذه التصريحات التي لم تبق جريدة في اوربا الا نقلتها لم تجد الجرائد العربية داعياً لنشرها بل بقيت على الخبر الاول غير المعقول . . . ثم ان نادرخان اصدر منشوراً رسمياً على الامة الافغانية يقول فيه انه شرع بادارة بلاده على نسق مطابق لشريعة الاسلام ويذكر عزمه على اجراء انتخاب مجلس كبير تتمثل فيه جميع طبقات الامة ويعلن منع الحكومة الافغانية لعمل الخمور وبيعها وشربها في بلادها وهذا قد نشرته جميع جرائد اوربا بهذين اليومين

فعسى ان يكون لهذا الخبر حظ النشر في جرائدنا العربية ولا يبقى كبا نات نادرخان السابقة

اما كون امان الله لم يسقط بسوء سياسته وانما كانت عين الحكمة ولكن ثارت عليه أمته بدسائس الانكليز ، ومفاسد الكولونل لورانس ، وان ابن السقا لم يكن الا عاملاً لانكلترة ، الى غير ذلك ، مما تهافتت على نشره جرائد عربية كثيرة ، فقد جاءت الوقائع الراهنة ناقضة له نقضاً تاماً . واتيقنت ان امان الله لولا تساقطه على اتباع سياسة بعض الحكومات الشرقية . . . الراغبة في خلع كل تقليد اسلامي لبقي ملكاً على عرش كابول لا خوف عليه ولا يحزن

فقد استمرت الفتنة قراب سنة في افغانستان وذهبت كل مذهب وعلا بحبسقا ثم سقط وفر وقبض عليه وقتل ، ولم تمد انكلترة الى تلك البلاد يداً ولا ظهر انها عضدت بچه سقا بشيء ، بل ظهر العكس . لأن هذا كان قد احتج على الانكليز في تساهلات اجروها لاعدائه في اثناء القتال بينه وبينهم . وعلى كل حال سقط بچه سقا ولم تعضده انكلترة . وتغلب نادرخان ولم تعضده انكلترة . وثبت ان انكلترة بقيت في ذلك الخ والجزر على الحياد . لأن التدخل في امور الافغان الداخلية هو اهم جداً مما يتوهم بعض الناس . والانكليز يعلمون انهم لو تدخلوا في هذه الفتنة لاسرع جميع الافغان من كل الاحزاب والقبائل الى الاتفاق وقاموا يداً واحدة في وجه الانكليز . حقيقة يعرفها الانكليز من تجاربهم عديدة سابقة . . .

والخلاصة ان ذهاب امان الله ضحية دسائس الانكليز لم يكن الا في الخيالات وانما ذهب المسكين ضحية مشورات معلومة . . . لم يقدر اصحابها ان يعملوا له شيئاً عندما دارت عليه الدائرة

فلعله خير ولعل الامة الافغانية وان تعبت مدة ، تسير بعد اليوم على خطة راشدة حكيمة تبلغ بها مرادها من العلياء بدون ان تخلع دينها ولا تقاليدها وذلك وفقاً لبرنامج مليكها الجديد المدبر العاقل المخلص الذي يعرف من اين تؤكل الكتف وفقه الله وابلغه مناه

لوزان — شكيب ارسلان

(الشورى — ثبت الآن ان امان الله خان اشترى قصراً بجوار رومة لسكناه بمبلغ خمسة وعشرين الف جنيه

فاين تأوهات جريدة الاهرام على خروجه من بلاده صفر اليدين ! واين قول جلالة الملكة انها لم تقدر ان تتناول الا بضعة آلاف ليرة ! واين استعانة تلك السيدة بمراسل الاهرام في مساومتها مع بائع كعك وبيض في بورسعيد ! ! لقد مضت ايام الكعكة والبيضة . . . فالحقيقة ان الملك الافغاني السابق خرج بعشرات الوف من الجنيهات . ولما جاء الى اوربا اشترت امرأته من الحلي والجواهر ما يعلمه الخاص والعام)

فضيحة جمعية الامم
في برلمان العراق

جاء في العالم العربي الغراء ما نصه :

« قرئ في جلسة الاعيان الجواب الموجه من عصبة الامم الى رئاسة مجلس الأعيان في شأن فلسطين ، وهو عين الجواب الموجه ايضاً لرئاسة مجلس النواب . فتكلم العين فخر الدين بك آل جميل في هذا الموضوع فقال :

« لا شك ان المناقشة على هذا الجواب لا تجوز سوى ان قصدي ان اورد كلمة يدفعني اليها الواجب . ان احتجاجنا الى عصبة الامم كان بناء على علمنا بان عصبة الامم انما تشكلت لرفع الحيف والظلم عن الامم ، والوقاية من اصطدام الشعوب بعضها ببعض . احتججنا على وعد بلفور الجائر الذي هضم حقوق اخواننا العرب في فلسطين . الأرض المقدسة ليس الا ، ولاعلام العالم والتمدن ، ان الحيف الذي يصيب اخواننا العرب في فلسطين يؤلم العراق وسائر الاقطار العربية . فعليه اقترح على ديوان الرئاسة ان يحتفظ بهذا الجواب العجيب للتاريخ وللاجيال المقبلة . وبالاخير اطلب من اعضاء المجلس المحترمين ان يقرأوا الفاتحة على ارواح الشهداء من ابناء العرب في فلسطين » ! ! !

العهد الجديد

يسرنا ان ننشر ان جريدة العهد الجديدة البيروتية الغراء قد اتمت استعداداتها فصدرت اخيراً بحجم كبير ذات ٨ صفحات ساقة بالبحوث والاخبار الهامة ومنظمة احسن تنظيم فنهنئها ونرجو لها مزيد النجاح

متفرقات

الوزارة المصرية

لقد استقال دولة عدلي باشا يكن من رياسة الوزارة وعهد جلالة الملك الى دولة النحاس باشا بتأليف الوزارة الجديدة فتألفت على الوجه الذي بسطناه في غير هذا المكان

وهنا لا يسعنا إلا تهنئة دولة الرئيس الجليل مصطفى النحاس باشا بما احرز هو وانصاره من فوز كان نتيجة الثبات والاخلاص للوطن حيال المستعمرين

من اعمالهم . . .

ظلمنا خالصين !

قررت الحكومة الافرنسية بلبنان بيع املاك الدنادشة الذين قضي باعدامهم وتذراريهم باسم النفي لدير الزور لشقاوتهم . . .

ونقول الآن انهم قدروا تملكاتهم بكذا وقدروا ضرائب الحكومة المستحقة عليهم بكذا فاذا بالحساب « يطلع تمام » ! !

وعلى ذلك سيكون الدنادشة في دير الزور « ضيافة » كما خلقهم ربهم ، لا مال ولا متاع ولا هم يحزنون !

والله سبحانه وتعالى وحده الذي ينتقم للمظلومين

شحنة تهنئة . . .

روت اخبار البرق من رومة انه قد وصل اليها ٨٠ من بدو طرابلس الغرب وبنغازي وقد شحنهم للارسال بادولبو ليهنئوا ولي عهد ايطاليا بزواجه . وسيعرض الطليان هؤلاء المساكين وما معهم من خيام وبعران في الحفلة ليفرجوا الجمهور على العرب واشكالهم وهمجيتهم ! ! !

مدير البريد ايضاً

عادت الصحف مرة اخرى الى مسألة تعيين مدير البريد العام ، وان مدير بريد القاهرة سينتقل الى الاسكندرية لتعيينه مساعد وكيل وان المدير العام سيكون من غير سلك البريد ، اي من اعيان الاحزاب

فنحن نعود مرة اخرى الى تحذير ولاة الامور من ادخال الحزبيات السياسية الى الادارات العامة وخصوصاً ادارة البريد

قضية العرب بفلسطين
والديلي ميل

تعارض جريدة « الديلي ميل » الانكليزية بأشد المعارضة في احتفاظ انكلترا بالانتداب في فلسطين . وقد اهتمت اليوم برسالة تلقتها من القدس بمناسبة انتهاء لجنة التحقيق من اعمالها جاء فيها ما يلي :

« الحقيقة أن شرف بريطانيا وما اشتهرت به من العدل هما الآن على محك الاختبار أمام العالم الاسلامي بصفة عامة والامة العربية بصفة خاصة . أما النزاع الديني الذي قام حول حائط البراق فلم يكن في الحقيقة الاوسيلة لغيرها فاتت لذلك اهتمام المسلمين في الشرق مع اهل فلسطين في غاياتهم الدينية والسياسية وقد اتيت اعمال لجنة التحقيق بمثابة مخرج لزوال خطر الانفجار فوجد العرب الفرصة سانحة لكي يبسطوا قضيتهم كاملة ، ولكن ستضيع قيمة هذا العمل اذا لم تبادر الحكومة الى اتخاذ قرارات عادلة »

الوزارة المصرية الجديدة

مصطفى النحاس باشا	للرياسة والداخلية
حسن حسيب باشا	للحربية والبحرية
واصف غالي باشا	للخارجية
نجيب الغرابلي باشا	للحقانية
عثمان محرم باشا	للاشغال
محمد صفوت باشا	للزراعة
مكرم عبيد افندي	للمالية
محمود النقراشي افندي	للمواصلات
بهي الدين بركات بك	للمعارف
محمود بسيوني افندي	للاوقاف

وقد قوبلت هذه الوزارة باستبشار عام خاصة

الكنانة

رخصت وزارة الداخلية لحضرة الاستاذ داود بركات رئيس تحرير الاهرام باصدار جريدة يومية سياسية باسم (الكنانة) وقد اعد العدة لاصدارها الخ

* * *

هكذا قالت صحف القاهرة اذن فمن قريب سنرى ، هل هذا العداء للعرب والشرق من الاهرام من حيث هي ، ام من محرريها ام من الجهتين معاً ؟ ؟

سيكشف الحكاية انفصال الاستاذ بركات وصدور جريدته التي لا نزال نسمع منذ ٧ سنين بقرب صدورها . . .

عزل قنصل مصر
في فلسطين

كتب مراسل الصباح الغراء من القاهرة يقول :

« اشيع هنا ان وزارة الخارجية المصرية ارسلت برقية الى قنصلها في القدس الشريف تطلب منه الحضور الى مصر واحضار امتعته معها ايضاً وقال ان ذلك معناه اقالته من عمله فان صدق ذلك تكون هذه الاقالة نتيجة لمجهودات صديقنا الاستاذ ابي الحسن صاحب الشورى »

(الشورى — القنصل جاء بامتعته الى القاهرة ثم صدر الامر بعزله

وقد عين بدلاً منه حضرة محمد صادق بك ابو خضرة الملحق في سفارة مصر في بلجيكا ، وسيجيء قريباً ثم يسافر الى القدس

اما ان عزل محمد بك عابدين كان بهمة صاحب الشورى فصاحب الشورى لا يزعم ان مسعاه هو الذي ادى بوصول القنصل الى هذه النتيجة . ولكن قصر نظر حضرته هو الذي كان السبب ، كما ادى عدم التبصر بسلفه الى النتيجة ذاتها

فلو انما كانا « على قد » التعصب لما هزها احد ، لا صاحب الشورى ولا اكبر منه)

الهند
خطورة الحالة

يظهر ان الأمر قد تفاقم بين الانكليز والهنود لأن هؤلاء عقدوا مؤتمراً ضم نواب جميع ممالك الهند التي تبلغ ٣٥٠ مليون نسمة وكان بين الاعضاء رئيس البرلمان واعضاء من المجالس الرسمية فقرروا ان يقاطعوا المؤتمر والحكومة وان يشكلوا لهم برلمان اهلي ومحاكم من الذوات لفض المشاكل واستقالة الموظفين من الحكومة الخ الخ وربما يقرروا بعدم دفع الضرائب وهذا يقتضي امتناع الاهالي عن مشترى املاك او امتعة الذين تحجز الحكومة عليهم وتطرحها في المزاد لتستوفي الضرائب والغرامات

سوانح افكار
« للامير شكيب »

ان كان لك ذوق الشعر فاعطه شاباً واطالعه شيخاً لأنك تعطيه شاباً احسن منك شيخاً ، وتفهمه شيخاً اكثر منك شاباً !

وكأي من بيت كنت احفظه من اربعين سنة ولا اجد فيه شيئاً يأخذ بعقلي ، والآن اراني أسكر عند تلاوته ، فالبيت في نفسه لم يتغير ، ولكن تجلت فيه معان جديدة بازدياد العقل وازدياد التجربة

العصبية مع الاستكبار انها واحد ، واما مع الجاهزة فانها إثمان وآثام ، لأن العاصي المستتر يفسد نفسه ، واما العاصي الجاهر فيفسد نفسه ويفسد غيره

ليست البرودة باعظم علل الاجساد فقط ، بل هي اعظم علل الارواح ايضاً ، فالروح الباردة كالجثة الهامدة . والبرد في لغة العرب مرادف للموت يقولون : برد اي مات

المجد مجدان ، مجد ما ينمو بالحياة ومجد ما ينمو بالممات . فالمجد الذي ينمو ما دامت الحياة اشبه بالنبات المصون ضمن الزجاج ، اذا زال عنه دفء الزجاج يبس ، واما المجد الذي ينمو بالموت فهو كالنبات المغروس ضمن وعاء من فخار لاول غرسة فلا يمكن ان تمتد عروقه وتبسق شارعة إلا اذا انكسر عنه الوعاء

ما احببت طول الحياة في وقت مثل الوقت الذي اطالع فيه ، هنالك يعز الفراق

حادثة الشهبندر الجديدة

تفصيلات عن الفضيحة التي يجرها على الجالية — انكشاف جمعية الشهبندر تحمل اسم فلسطين زوراً — بيانات وحكايات — ليتأمل ابناء الوطن

« نشرنا في العدد الماضي ما امكن نشره عن الكارثة التي انزلها الدكتور عبد الرحمن الشهبندر باسم الجالية هنا وكيف افسد حفلة عظيمة لفلسطين لا نظير لها ، لاسيما وانه لم يجر لفلسطين في هذه البلاد من اعمال السعي الحيوي والضجيج السياسي ما تستحقه نكبة فلسطين من دعاية ونشاط . فنكتفي اليوم بما نشر في صحف القاهرة المحلية ، على ان نشرح بقية المسألة على التوالي ، وبالاخص شرح مهزلة جمعية الشهبندر واطلف الله الجديدة التي تستتر باسم فلسطين » :

حفلة يتبدل نظامها
من هو المسئول . . . ؟

قالت كوكب الشرق الغراء

« كان مساء امس موعد احياء الليلة التي تبرعت فرقة السيدة فاطمة رشدي باحيائها لنفعة منكوبي اهل فلسطين . وكان القرر كما نشره كوكب امس ان تلقى قصيدة لشاعر سوريا الكبير الاستاذ خير الدين الزركلي وقصيدة لسعادة شوقي بك وقطعة وترية من امير الكمنجة الاستاذ سامي الشوا وخطبة عن نكبة فلسطين للاستاذ الجليل نسيم صيبعة وقطعة غنائية لنابغة الفن محمد عبد الوهاب وان تختم الحفلة بالنشيد الوطني المصري . ومن دواعي الاسف انه طرأ يوم امس على نظام الحفلة ما دعا لالغاء المواد جميعها وان يكتفى بتمثيل رواية حملت بشكلها المحاد فقدا انسحب الاستاذ الزركلي والاستاذ صيبعة وسعادة احمد شوقي بك كما انسحب الفنانان سامي الشوا ومحمد عبد الوهاب ، اذ تدخل في نظام الحفلة حضرة الطبيب المعروف عبد الرحمن افندي شهبندر فتحولت من صفتها الخيرية العامة الى صفة شخصية يراد بها استثمار الحفلة للشهرة الخاصة . ولقد توسط شاعر القطرين خليل بك مطران فلم يسعه بعد درس لاسباب سوى الاشارة بالغاء البرنامج السالف الذكر لأن الدسيسة الشخصية قد طغت على النفوس ودب الفساد الى صفوف منظمي الاحتفال . وكان الامر قد خرج من اليد فانسحب الشاعر ان الكبيران والفنانان انسحاباً جازماً الاشمئزاز والامتعاض

« وقد انحصرت الحفلة على تمثيل رواية خلت دون تلك الظواهر الحية التي كانت ستجعل الاحتفال فريداً في بابه وقد اتسع المجال للتحدث عن سوء صنيع الشخص الذي تقع عليه تبعة ما حدث وكان اجدر لو تجنب اثارة الجدل في موضوع خيري يشمل نفعه من نكبتهم الحوادث في أعز عزيز لديهم ولكن بقدر كان وقد صدق القائل :

لا تنتهي الانفس عن غيها
ما لم يكن منها لها زاجر »

في حفلة منكوبي فلسطين
(لصاحب الشورى في المقطم)

كنت افضل عدم الرجوع الى حكاية هذه الحفلة وتلك الفضيحة الجديدة التي جرها الشهبندر على سمعة مواطنيه في ديار الغربة وجعل الجمهور الذي اقبل على الحفلة يعتقد ان الذين دعوه اليها كأنهم خدعوه وابتزوا ماله . لكن وقد شاء من ذكرت ان يفتح الباب على مصراعيه ببيانه الذي كتبه بعد الحفلة وشوهد وهو يسير عليه بشارع عابدين الى الفجر ثم وقعه باسم جمعيته الجديدة التي سماها « الدفاع عن فلسطين » وحيث ان البيان قد شحن بالطعن والافتراء على حضرات الذين تفضلوا على الحفلة بلطفهم فانا عند ثقته وان كنت لا ازال استغرب حبه العجيب للاختفاء في كتاباته وراء اسماء الآخرين

(١) في أول الثورة الفلسطينية تألفت جمعية بمصر بالاسم الذي وضع تحت بيان امس . ولكن بعد اسبوع واحد اتضح انها جمعية الشهبندر اتخذها بدلاً من حزب الشعب ، وحزب الشبيبة والجمعية الوطنية وغير ذلك من الجمعيات . . .

أقول هنا جواباً على قوله بامضاء الجمعية الجديدة انها غير حزبية

وهذه الجمعية غير الحزبية لما دعت الكتلة الى حفلة الشاي الاولى لم تدع احداً من خصوم الدكتور شهبندر والما لما الوجيه احمد افندي حلاوة الذي اعطاها نفقات الحفلة للقائمين تدع الفريق الآخر وهو الاكبر من المواطنين قالت له : ان الدكتور شهبندر هو الذي تولى تسمية المدعوين لانها لا تعرف من الذي يجب ان يدعى . ولما اصر احمد افندي على دعوة الجميع سمح الدكتور شهبندر بدعوة ثلاثة من ذلك الفريق وهو يعرف جيداً انهم لن يحضروا تضامناً مع اخوانهم الذين اهملوا تعمداً

(٢) ولما أقيمت الحفلة الثانية لم ترسل هذه الجمعية الحيادية الحزبية بطاقات الدعوة الى الفريق الآخر مطلقاً . وكان جوابها على ذلك هكذا : بان الثلاثة لم يلبوا الدعوة في المرة

الاولى فيجب ترك الكل !

(فما تقدم يتضح للمتأمل ان الدماغ الذي يحرك هذه الجمعية ليس بدماغ شاب طائش ، بل هو دماغ رجل خبير في اصول الدس متمرن على التزويق)

(٣) وجاء في البيان المذيل باسم الجمعية انها لم تنشر في الصحف اي برنامج لحفلة اعانة المنكوبين يوم الاثنين الماضي

نعم انها لم تنشر ، ولكنها كتبت البرنامج بخط احد رجالها وطبعته طاعندي مجاناً . ولكن لما تدخل الدكتور شهبندر يريد احتكار الحفلة لشخصه اختفت البرامج على ظن انها ستحكي بقوة وحيادها ، ومن دس بعضهم بين خطباء الحفلة وكنت اقبل اعضاء الجمعية في مكتبي واساعدهم على ترويج حفلة المنكوبين على اعتقاد اني اساعد جمعية حيادية … لا سيما بعد ان حلف لي الاعضاء انهم فطنوا الى غرض «الشهبندر» من الاتصال بجمعيتهم

(وانهم سيهملونه وان سكرتيرهم صار اذا سأل عنه الشهبندر بالتلفون ينكر وجوده ويقول انه مش هنا …)

٤ — ليس بصحيح قول الجمعية الحيادية إني اقترحت أسماء الخطباء ، وإنها وافقت ، بل إن أعضاء الجمعية رجوا الاستاذ الزركلي عندي في إدارة الشورى فاعتذر ، فرجوت منه قائلا إنها مسألة وطنية خيرية فقبل ، وهم الذين ذهبوا إلى دار سميح أفندي صبيحه وأخذوني لاقدمهم اليه ففعلت . وهناك كلموه باسم المنكوبين أن يخطب فاشترط عليهم لاقنا كانته إن لا يكون وراء هذا التكليف استثمار شخصي او دعاية حزبية ما دام انه كان يعرف صلتهم «بالشهبندر» … ثم اشترط عليهم ان يعرف اسماء الذين سيتكلمون في الحفلة فذكروهم له فوافق مشترطا ان لا يزيد العدد على ذلك فوعدوا . ولا انكر انهم لما خرجوا قال احدهم ان الدكتور الشهبندر سيغضب من ذلك بل « يتجن » …

ولما وعدني امير الشعراء بالقاء قصيدته في هذه الحفلة — وكان قد وعد بها وفداً من المواطنين وانا معهم بعيد الثورة على ان تلقى في فلسطين — ذهبت مع اثنين من هذه الجمعية التي تزعم انها بعيدة عن التحزب وزرنا سعادة شوقي بك في داره وشكرناه على فضله فطلب ان يعرف من الذين سيتكلمون ولما عرفهم سر وقال هؤلاء زملائي في حفلة اعانة دمشق منذ ثلاث سنين ، ثم اوصانا بان لا يزيد العدد على ذلك

وجاء في بيان الشهبندر الموقع باسم الجمعية الحيادية انها تستنكر حملات الشورى على فضلاء تجلهم الجمعية . وهذا طبيعي ومن اولى من الشهبندر بالغضب للشهبندر !

اما الحقيقة فاني لم احمل إلا على الشهبندر فقط ولم احمل على فضلاء مطلقاً وكيف يصح ان احمل على رجل فاضل مادام فضله يصونه عن مواطن الزلل ؟

ولكن للشهبندر اساءة الى قومي حملت عليه وساحمل على غيره ان اقتضى الامر

وجاء في البيان الذي نشر بامضاء الجمعية الجديدة ، ان الدكتور شهبندر لم يقصد الخطابة بنفسه . وان الذي سيتكلم هو شخص آخر ذكره البيان . والحقيقة الصريحة انا لما سألنا اعضاء جمعية الدكتور لماذا لم يوزعوا البرنامج قالوا « لاننا نريد تغييره والدكتور شهبندر زعل وغضب وقال لازم يخطب واحد عن حزبنا » نعم بهذا التعبير « حزبنا » ! ثم قالوا انهم وعدوا الدكتور بذلك ولا بد من تنفيذ الوعد ! نعم وعدوا وقالوا هذا دون ان فكروا بارتباطهم مع الذين اشترطوا عليهم الحيلولة دون هذا « العبث الصبياني الخبيث » . والخلاصة ان الآخرين رضوا بان يخطب الدكتور بنفسه ولكنه ابى إلا ارسال « مندوبه » بحجة ان الحكومة المصرية منعته من الاشتغال بالسياسة قالوا إلا ان يخطب هو ، لأنه غير صحيح ان الشهبندر قد منع من الخطابة إذ انه لا يزال يكتب ويخطب في مصر منذ سنتين فلم يعترضه احد فابى الجميع ذلك ، وسبب الاباء على هذا والرضا بالدكتور هو ان القوم يعرفون ان الشهبندر لا يستطيع أن يمدح نفسه بنفسه ، ولكنه يستطيع جعل المدح من فم غيره !

ولما بلغ الامر الاستاذ صبيحة والسيد الزركلي وصول المسألة الى هذا الحد احتجا على ذلك وقالا بل ننسحب ان لم يطبق البرنامج . وبلغنا جرى سعادة أمير الشعراء . فقال لي بالتلفون : « وأنا منسحب أيضاً تضامنا مع الزميلين » ثم تفضل وزارني بادارة الشورى ليقف على دقائق المسألة مني فلما علم بكل ما هنالك اشمئز وترك الجمعية عندي خمسة جنيهات ثمنا لتذكرة القصورة التي أهديت اليه ، وهكذا الاستاذ سامي افندي الشوا فانه انضم الى المنسحبين ، واما الاستاذ عبد الوهاب فقد اقتدى بمن سبقه عند ما علم بالحكاية من الآخرين

وجاء في بيان الجمعية ذكر حكم للاستاذ خليل بك مطران ورأى للاستاذ عزمي

وحقيقة ما جرى ان افراد الجمعية احتكموا للاستاذ مطران بك عندي في ادارة الشورى فلم يرد الاستاذ ان يجابههم بالحقيقة بالنظر لشدة اصرارهم على النكث بما عاهدوا عليه ولكنه قال اطلقوا الخطب والقصائد والموسيقيات ، وغرض الاستاذ من ذلك ان تتم المسألة بسلام على قدر الامكان ومع هذا فانه لم يخطر بباله ان العنت يبلغ بهم وبالدكتور الى هذه الدرجة التي تدل على استهانة شديدة بقواعد الارتباط مع الناس

اما ما نسبوه للاستاذ عزمي فانه لسوء حظهم لم يكن بما قالوا وحاشا لرجل سليم الوجدان مثله ان يساعد على خرق قواعد العقل . ولكنه قال لي « ليس بعد خيانة العهد ذنب » ويجب ان تحصنوا منهم ذلك العدوان وان تكونوا معهم ملائكة …

أما الحكم على قيمة المساعدة التي بذلتها للحفلة فهذا أترك تقديره للدوائر الرسمية العربية والبعثات العلمية وللحضرات الذين كنت ارجو منهم بالتلفون قبول تذاكر الحفلة من أحد الاعضاء الذي كان ينطلق اليهم من عندي فيحسنون وفادته . وكم من جماعة وكم من أفراد ما قبلوا التذاكر إلا بعد ان سألوني بالتلفون عن الجمعية وبعضهم كان يعطا ، ويبعث بالدراهم إلي !

هذا واني في الختام أقول «للشهبندر» وصبيانه الجدد « لقد أسأتم لوطنكم بما صنعتم أصلحكم الله

* * *

هذا ما امكن نشره اليوم وفي العدد القادم نأتي على كلمة الوطني الكبير سميح افندي صبيحة وطائفة من اقوال المنصفين عن هذه الفضيحة ، وبالاخص ما نشره كوكب الشرق الغراء وغيرها

الاستاذ الفاروقي

بعد الاستاذ المظفر

يسوءنا ان نرى الحالة في الوطن تزداد خطورة ، وان نرى بطش الحكام يزداد ويتفاقم بل يستفحل والاهانات لكبراء البلاد تتوالى

فقد روت انباء فلسطين ان الشرطة هاجمت دار فضيلة الاستاذ الشيخ سليمان التاجي الفاروقي الشاعر الخطيب المفوه ونبشت اوراقه وامتعت داره وقد تصرف البوليس مع الاستاذ تصرفاً غير جميل مع رجل كبير مثله وقد روع هذا التفتيش النساء والاطفال وازعج سكان مدينة الرملة بل ازعج سكان فلسطين من اولها الى آخرها

والحقيقة انا نحن هنا في القاهرة اضطربنا لهذه الحالة وصرنا نحسب لهذه القسوة الجديدة مع الاهالي الف حساب لدرجة كاد الاعتقاد يسود ان اللجنة التحقيقية البريطانية ما جاءت فلسطين لتفض مشكلة وانما اتت لتوصي باستعمال الشدة والارهاق واخماد الانفاس

اذا كان هذا الاسلوب هو الذي تظنه بريطانيا مما يليق بها امام الشعوب الاخرى فهي حرة ولكننا نملك ان نقول لها على الاقل ان ابادة سكان فلسطين دفعة واحدة اولى واخف من هذا العذاب البطيء

المستر ستيوارت

روت انباء فلسطين ان جناب المستر ستيوارت قد عين وكيلا لمراقب في معارف فلسطين وعهد اليه بفرع التعليم الفني

وصاحب هذه الجريدة يعرف المستر ستيوارت معرفة جيدة لما كان في مصر يشغل منصب مدير مدرسة الفنون والزخارف التابعة للحكومة المصرية ، وهو رجل لطيف رقيق الحاشية رضي الاخلاق وكان يعني بالطلبة الفلسطينيين الذين كانوا يعملون في تلك المدرسة عناية شديدة تذكر له بالشكر

صدى الثورة الفلسطينية

في سومطرا واوغندا

ميدان — دلي سومطرا ٢٤ نوفمبر سنة ١٩٢٩

حضرة الاجل الاكرم مثال الشهامة والعروبة السيد محمد علي الطاهر دام علاه

سلاما واحتراما وبعد لقد كان لحوادث فلسطين الدامية المجاهدة في سبيل حقها المهضوم وقع أليم ، وصدى مريع في نفوس العرب بهذه الاقطار النائية . كما ظهر ايضا للعالم قاطبة ان الوحدة العربية سائرة في سبيلها بخطوات واسعة وسريعة معا . ولا ادل على هذا من الرجة العنيفة التي عمت البلدان العربية وخالجت نفوس كافة العرب سواء في اوطانهم او في مهاجرهم كما حدث في اميركا لاخواننا العرب ، وكما هو واقع في جاوة عند العرب الحضارم ، وكما هو مشاهد كذلك بهذه البلدة المنعزلة (ميدان — دلي) فهي بالرغم عن قلة العرب فيها قد اخذت قسطها من الجزع والاسف والحزن لما حل بالاخوان الفلسطينيين من تهجمات الصهيونيين القائمة التي تعضدهم فيها سياسة الاستعمار . وكان مما يؤسف له ان اخبار فلسطين لم تظهرها حقيقتها الا جريدة الشورى وبعض الجرائد المصرية . وقد كانت الانباء الواردة بواسطة روتر تأتي بالاخبار معكوسة ، وتظهر انحيازها للصهيونية حتى ان اخواننا الوطنيين بهذه الجزائر كثيرا ما تخفى عنهم الحقائق لقلة من يفهم العربية فيهم ، ولكن انبرى بعض الاخوان من حزب الارشاد لدحض مفتريات روتر وترجموا ما جاء في الشورى والجرائد المصرية من الحقائق الناصعة الى اللغة المالايوية . والخلاصة يا ابا الحسن ان القلوب تلتهب كمدا ، وتكاد تحترق ضيما وقهرا ، ولكن لم نستطع ان نقوم بعمل كدليل لاحتجاجنا وكشاهد لتأثرنا العميق اكثر من تجميع هذا المبلغ اليسير وهو ٢٠ ليرة انكليزية وهذا قليل في حق اخواننا المجاهدين ، ولكن ما العمل ونحن بذلنا اقصى ما لدينا من الجهد والسعي . فعسى ان يحظى منكم ومن اخواننا بالقبول . وهنا من عرب ميدان دلي بسومطرا . وعددهم يشهد الله لا يؤهلهم لان يكونوا في مقدمة المعاونين لاخوانهم بفلسطين ، مع ان هذا غاية ما يتمنون ولكن ما كل ما يتمنى المرء يدركه . هذا وتقبلوا فائق احترامنا وسلامنا وبلغوه لاخواننا المجاهدين ودمتم للعروبة ذخراً وللحرية رمزاً والسلام

عن لجنة المدرسة العربية : [illegible]

— ٢ —

كبالة (اوغندا) ١٨ نوفمبر ١٩٢٩

اما بعد فنعرف جنابكم العالي اننا مع شدة الاسف على ما اصاب اخواننا اهل فلسطين المدافعين عن البراق والمقدسات الاسلامية نشكر لهم دفاعهم الشريف ونقدم بواسطتكم بالعزية الى المجلس الاسلامي الاعلى بالقدس الشريف على فقد الشهداء الذين ماتوا في سبيل الله ورضي الله عن تلك الارواح التي ذهبت الى ربها راضية مرضية ، ونسأل الله ان يثبت اقدام جميع العرب وبالاخص اهالي فلسطين الابطال والله مع الذين اتقوا وما ربك بغافل عما يعمل الظالمون

هذا واننا نقدم معشر العرب هنا لاعانة المنكوبين ما نقدر عليه راجين ارساله بواسطة سماحة السيد امين الحسيني نصره الله وحفظ لنا الشورى وتجدون بذيل هذا بيان اسماء المتبرعين والمبلغ كله ٥٢٥ شلنا والله يحفظكم

المخلص : خالد بن سعيد المولي

حاشية : يصلكم ايضا بالبريد مبلغ ليرتين تبرع من السيد عبد الله محمد شايق برسم المنكوبين عوضه الله خيراً

(الشورى — بارك الله في هذه العواطف الكريمة واعز فلسطين باخوانها وادام عطف قومنا في الشرق والغرب

وقد ارسلنا هذه المبالغ للقدس على ان تواني بالوصلين الرسميين لجنة سومطرا والشيخ المولي حفظهم الله وجميع المتبرعين ركنا وكهفا للمظلومين)

اخبار الحجاز

بلغ عدد الحجاج الذين وصلوا الى جدة بطريق البحر ٦٥ الف نسمة

ضرب الاستاذ المظفر

عند نقله الى المنفى

انفا تفصيلات مؤلمة رائعة عن كيفية سوق الاستاذ الجليل والوطني العظيم الشيخ عبد القادر افندي المظفر من سجن يافا الى لمان قلعة عكا ، ولكننا تركنا تلك التفصيلات واعتمدنا على رواية مكاتب المقطم من القدس قال :

« روعت فلسطين امس بخبر ارسال الاستاذ المظفر الى سجن عكا بعد ما كبل بالحديد ولما أراد الامتناع قبل ان الجنود ضربوه ضربا اليما وقد تألم الناس كثيرا في جميع أنحاء فلسطين للمعاملة التي عومل بها الاستاذ المظفر خصوصاً انه من رجال الدين الكبار في فلسطين وقد كان فيها مفتياً للجيش العثماني الرابع ، فاحتج المسلمون والعرب جميعا في أنحاء البلاد على هذه الاهانات التي لحقت بشيخ من مشايخ المسلمين »

* * *

وبعد جمع حروف ما تقدم وصلتنا جريدة الجامعة العربية التي تصدر بالقدس الشريف فاذا هي تحمل تفصيلات اشد روعة ونحن نقتبس عنها ما يلي من فصل افتتاحي لحضرة صاحبها الفاضل تحت عنوان « الانسانية الغربية » :

« وصلتنا تفاصيل يندي لها جبين البشرية ويحمر لها وجه الانسانية ، عن المعاملة الفظيعة التي عومل بها فضيلة الاستاذ عبد القادر المظفر عندما اخرجه الجند بالقوة من المستشفى في يافا ونقلوه الى سجن عكا ويداه مكبلتان

« وقد بلغت الفظاعة بالجند انهم اجترأوا على ضرب الاستاذ المظفر ضرباً مبرحاً عند ما عارض في الانتقال من المستشفى بسبب مرضه ، لأن التقرير الطبي الذي تسلمه من الطبيب بعد الفحص الدقيق كان لا يجيز له الخروج من المستشفى الى السجن .

« اجل ! لقد اقدمت قوى الحكومة التي يطلب منها حفظ الامن والنظام ، وصيانة الاخلاق والآداب ، على انتهاك حرمة الانسانية التي يدعيها هؤلاء الغربيون زوراً وبهتاناً ، واجترأت على ضرب رجل مريض ضرباً مبرحاً اسال العبرات من مآقي ممرضات المستشفى شفقة على المريض المعذب ان يعتدي عليه بالضرب المبرح والاذى ، بدلا من ان يعامل بالشفقة والعناية كما تقضي المروءة والانسانية ، بل وكما تقضي الغرائز الحيوانية »

(الشورى — نكتفي من كلام الجامعة بهذا الوصف الوجيز تاركين بقيته الى هنا اكثر وأشد وأوجع لأن حكومة فلسطين على ما يظهر تكدرت من كلام زميلتنا الجامعة فعطلتها !

انا في الحقيقة لانبالغ اذا قلنا اننا نتألم للهول بوطننا أكثر من ألم سكان الوطن ، لاننا هنا نرى حكومة ذات قوانين وذات سيادة فنبكي رحمة بوطننا الذي يلاقي الشقاء . وهو لم يذنب ولم يقترح ما يستوجب هذا العذاب

وارحمتاه لذلك الشيخ الجليل الذي ضرب وهو مريض واهين ونكل به دون ان يرتكب ما يستحق السؤال .

لو ساقوه الى المحاكم العادلة وقتلوه اخذا بذنب يستوجب القصاص لما كان لنا أن نتكلم

ولكنه حبس وضرب وهو بريء ، حيا بالاهانة وتحقير قومه ، والوعد على شباب فلسطين الابرياء الذين ضاقت بهم السجون والمعتقلات بدون أن يجنوا ولو على الظلم ، وبدون أن ينالوا ولو على لا شيء ،

وانا لا نجد لختم هذه السطور ابلغ من ختام مقالة زميلتنا الجامعة العربية الخارجة من اعماق القلوب الى القراء ما قاله لاحول ولا قوة الا بالله : ايها الحكام المستعمرون ويا ايها الغربيون المتمدنون !! يا من تتمتع بالرق استكباراً للاستعباد ! افترضونا عبيداً فعاملونا كالعبيد ، او اعتبرونا بمنزلة الحيوانات التي ترفقون بها ، او على الاقل كتلك الكلاب التي حينما الطبيعة اليكم فرفعتموها من امواتنا وعرق جباهنا ، ولا تعاملونا كانا احد كبراء المجرمين وقطاع الطرق)

كشف مؤامرات

على السيد امين الحسيني

وحبوطها

اهتز العالم العربي بل اضطرب الشرق طول هذا الاسبوع لخبر مؤامرات ثلاث اكتشفت في وقت واحد بالقدس لاغتيال سماحة السيد امين افندي الحسيني المفتي الاكبر ورئيس المجلس الاسلامي الاعلى بفلسطين ذلك الزعيم البارز اليوم بين زعماء الشرق ، ان لم يكن اعظمهم واشدهم تفانيا في خدمة الاوطان

ولا توجد تفصيلات لهذا الحادث الخطير سوى ان سماحة المفتي تسلم منذ شهر بشيء غير عادي ، فاخطر الحكومة وهذه اهتمت كثيراً وراقبت الذين وقعت عليهم الشبهة وقد قامت التحقيقات بالقدس على ساق وقدم ، ولم يصدر بلاغ رسمي الى الآن مع اننا نتطلبه بفروغ صبر اما الذين دبروا هذه المؤامرات فهم فئة الصهيونيين الذين اغروا المتهمين بالاموال الطائلة

فالمطلوب الآن من حكومة فلسطين ان تريناهما دولاطها ان تصنع مع المتهمين عشر ما تصنع مع الابرياء من الوطنيين لأن هذا في حكم المستحيل عملا بوعد بلفور وجرياً وراء سياسة منشور اول سبتمبر … ولكننا نطلب تطبيق القانون

* * *

انا نهنئ سماحة الزعيم الاكبر بنجاته من كيد المجرمين ، ونعد جميع الصهيونيين في كل الدنيا اهون علينا من قلامة ظفره بل انا والله لا نرضى بهم كلهم بدلا من نعله . سلمه الله وامد في عمره ليتمم مهمته في هذه الحياة وهي انقاذ الوطن وارجاع حقوقه المهضومة

اخبار اليمن

لمراسل «الشورى» في عدن

(لحج) — حي الله العدل ، ان السلطان عبد الكريم فضل قد عاقب سواق الاوتوموبيل الذي اعتدى ورفقه على عفاف الامراة التي كتبت لكم قصتها في الاسبوع الماضي ، وكان العقاب صارما فقد امر بجلدهم بجريد النخل ثم بحبسهم مدة تتراوح بين سنتين وثلاث سنوات

(ولو بعد حين) — عرفت التاجر الذي كتبتم عنه تحت هذا العنوان وقد اخبرني انكم ظلمتموه بتهمتكم اياه بالخيانة فان الاستاذ الثعالبي تسلم جميع كتبه من الوسطة ولدى الرجل شهادة من الوسطة بهذا الشأن فالامل اصلاح المسألة لان تهمتكم تكاد تدمر الرجل وتسقطه والحق احق ان يتبع

(بلدية عدن) — لا يزال اعضاء مجلس البلدية هم هم لم يغيروا سوى ان البلدية اضافت واحداً الى عدد الاعضاء ولكنهم كلهم لا يهتمون بشؤون البلاد الاصلاحية فحضور الاعضاء وعدم حضورهم سيان ، فالواجب ان تعين البلدية عضوا عن كل قسم من اقسام عدن والنواحي والشيخ عثمان والمعلا بالانتخاب ، وأن يكونوا اعضاء يعرفون حاجة البلاد وما يلزم لها من اصلاحات

(عدن) — الهواء عليل والطقس منعش في هذه الايام والامطار تساقط على هذه المنطقة غير ان التجارة كاسدة

(زيلاع سنغافورة) — تدل الاخبار الواردة من سنغافورة ان اهاليها من العرب مهتمون بجمع الاعانة لفلسطين وقد جمعوا ٨٠٠ ريال ولا يزالوا يجمعون جزاهم الله خيرا ووقاهم شراً وضيراً

(اليمن) — اعتداء بعض الاوربيين يصلون الى الحديدة ويحبة بعضهم صنعاء اليمن وترى الافرنسيين يظهرون اهتماما بتجارة اليمن وهنا مشاريع كبيرة لتحسين ميناء الحديدة واصلاح الطرق وتوسيع المعارف وغير ذلك

(نادي الادب العربي) — قرر اعضاء نادي الادب العربي الاحتفال بعيد ذكرى افتتاح النادي بتاريخ ٥ يناير سنة ١٩٣٠ وفقهم الله لصالح البلاد وخدمة العباد

أموال فرنسا !

اشارت جريدة الهدى في نيويورك بكتابة لادارتها بلغ ثمنها ١٢٥ الف دولار [illegible]

من اقوال المنصفين

قال الاستاذ الكبير خليل بك ثابت رئيس تحرير المقطم من فصل افتتاحي ما نصه وحرفه تحت عنوان « حادث مؤلم في فلسطين » :

« نشرنا لمكاتبنا من يومين وصفا موجزاً للمعاملة التي عومل بها الاستاذ الشيخ المظفر وما قيل عن ضرب الجنود له وهو مريض عند إرساله الى سجن عكا . وقرأنا في صحف فلسطين ما هو أشد واوقع في النفس من هذا الذي ذكره مكاتبنا

« والحقيقة اننا لم نكد نصدق ما قرأناه فانتظرنا ان تصدر حكومة فلسطين بلاغا تنفي فيه هذه التهمة عن جنودها ولكن انقضت الايام ولم يصدر بلاغ كهذا فخفنا أن ما كتب صحيح وأن هذه القسوة وقعت فعلا

« وليس غرضنا ان نبحث في مسألة الحكم على الشيخ المظفر وسواء من الكبراء بالحبس في عكاء او غيرها فهذا موضوع يدخل في سلطة المحاكم المختصة وليس عندنا من المعلومات عنه ما يكفي لمعالجته معالجة قانونية

« ولكن الذي نقوله هنا هو ان القسوة على رجل مريض بيد الجنود المكلفين حماية الناس والمحافظة على سلامتهم وضربه ضربا مبرحا عمل يحرمه كل قانون في العالم المتمدن ، بل إن هذه القوانين تشدد في عقاب الضارب والذي يأمر بالضرب في هذه الاحوال وهي اعمال اذا جازت في القرون الوسطى لا تجوز في هذا القرن ولا سيما انها وقعت في بلاد مشمولة بانتداب دولة عظيمة يباهي رجالها عظماءهم وتفاخر صحفها بحبها للعدل وشدة عنايتها بالحرية السياسية

« انا ننتظر من ولاة الامر في فلسطين انصافا لهذا الرجل من الذين اعتدوا عليه ومن الموظفين الذين امروا بهذا الاعتداء الفظيع الذي تقشعر منه الابدان ولكن لا يسعنا الآن رفع صوتنا ايضا باستنكار الحادث لابلاغه الى الحكومة البريطانية في لندن ودعوتها الى إجراء تحقيق دقيق في هذه الشكوى ووضع حد قاطع لهذه الفعال ولا بد ان اليد جمال الحسيني مندوب فلسطين في لندن سيطلع اعضاء البرلمان في مجلسيه على هذه الحوادث

« تقول لجنة التحقيق في رسالة الوداع التي اذاعتها قبل سفرها وقد نشرناها امس « اننا نعود الآن حاملين معنا ليس فقط سجلا للوقائع الحزنة التي شوهت تاريخ هذه البلاد بل نحمل ايضا المادة التي ستكون اكبر مساعد على تعليلنا اسباب تلك الحوادث مع الاقتراحات الثمينة التي ادلى بها اشخاص وهيئات تمثيلية عن الاحتياطات التي يجب اتخاذها لمنع تكرار الاضطرابات »

« فهل بلغ اللجنة خبر هذا الضرب المبرح وهل تعتقد انه واشباهه من الفعال يعد من الاحتياطات التي يجب إتخاذها « لمنع تكرار الاضطرابات » وهل هذا التصرف يطابق الدستور عن العدل البريطاني وهل هذا هو الانتداب المراد به إنهاض الشعوب الضعيفة المشمولة باحكامه ! بل اساس الملك والعزة لله »

معركة

بين العرب والطليان

قال مكاتبنا بالسلوم :

خرجت دورية من المجاهدين في ٠ رجب سنة ١٣٤٨ للغزو على النقط الايطالية فصادفت في طريقها قافلة من السيارات خارجة من (درنة) ووجهتها (زاوية الفيل) فاجتمعا الدورية وقتلت ستة من ركابها وعطلت اثنين منها واحرقتها بالنار بعد أخذ ما فيهما غنيمة وواصلت الدورية سيرها سالمة الى مقصدها الاعظم وهو شن الغارة على النقط الايطالية ولم يحصل بعد المعركة الكبرى الماضية من المناوشات إلا هذه المعركة

اخبار العراق

صدرت ارادة جلالة الملك فيصل بإسناد منصب رياسة اركان الحرب لسعادة طه بك الهاشمي

— روت الوطن الغراء ان الزميل الفاضل ابراهيم افندي صالح شكر صاحب الزمان المعطلة قد اصدر جريدتين للمستقبل وقضالة

تعطيل جريدة الجامعة

قال مراسلنا من القدس

صدر امر الحكومة بتعطيل جريدة الجامعة العربية الغراء الى اجل غير مسمى وقد فتش البوليس ادارتها ايضاً

ويقال ان سبب تعطيلها يرجع الى كونها نشرت افتتاحية مؤثرة عن ضرب الاستاذ المظفر ، وبعضهم يقول بل لكونها نشرت اخبار المؤامرة على سماحة المفتي

وقد قابل الشعب خبر تعطيل الجامعة بالاحتجاج والاستياء الشديد والاسف الذي ما عليه من مزيد . فعسى ان تعود الحكومة الى اطلاق سبيلها لتعود الى سابق جهادها المشكور

* * *

(الشورى) — مسألة ضرب الاستاذ المظفر هذه مسألة اتفق جميع الناس على انها حادثة فظيعة جداً ، ويكفي القاء نظرة على صحف العالم العربي فيجدها الانسان قد اجمعت على استنكار الاعتداء عليه . فبكاء الجامعة وبكاء الاسابية على ما اصاب حضرة الاستاذ المظفر ليس بالغريب حتى وان سكتت الجامعة عما نزل به وسكوتها لا يختلف من لوعة الألم الذي اصاب العالم الاسلامي بل العالم الانساني من اجل ضرب الاستاذ برغم مرضه . فالقول بان تعطيل الجامعة كان لهذا السبب لا يقابل بالتصديق

واما القول الثاني عن تعطيل الجامعة وانه بسبب نشرها اخبار المؤامرة ، فهذا ايضاً لا نصدقه لأن الصحف المصرية هنا كالكوكب والمقطم والبلاغ الخ والصحف الاجنبية كلها قد نشرت تفصيلات هذا الحادث الخطير ولا تكون هذه السطور بايدي القراء إلا وتكون صحف الدنيا كلها قد نشرته

ويمكن تعطيل الجامعة حدث لأنها جريدة وعربية ، ويكفي هذا التعبير ، فكون الجامعة جريدة وطنية حرة مجاهدة يكفي بنظر سياسة وعد بلفور لاغلاقها وتحطيمها

اذن فجريدة الجامعة يجب ان تعطل ، والكرمل يجب ان تساق الى المحاكم ، والنفير وفلسطين يجب ان يحكم عليهما ، والصراط يجب ان تنذر ، والاقدام يجب ان تقفل اسبوعين ، واما الشورى فلم ينس القراء كم مرة منعوها !!

اما صحف اليهود فتلك في امان وعد بلفور وهذا يكفي !! وان لعنت جريدة كدافار او دوارها يوم او بالسنين ويبكي جميع الشعب العربي فلا تقابل بجزاء ، وان خطر للحكومة ان تعاقب واحدة من صحف اليهود فان ذلك لا يعدو درجة ضرب الحبيب للحبيب !!!

في الواقع ان سبب هذا الشقاء الذي حل بفلسطين وهذا البلاء الذي نزل باهلها انما سببه وعد بلفور واصرار الاستعماريين في لندن على تنفيذه بالقوة وبالباطل وهكذا على هيئك بالاجر !

فلو لم يكن هذا الوعد الشنيع لكانت فلسطين هادئة سعيدة ولما ترك صاحب هذه الجريدة وطنه ، ولما بقي الحكام الاشداء في فلسطين ساعة ، بل لكان لها حكومة اهلية ترعى امورها وتسهر على مصالحها

فلأجل سعادة الوطن ، ولأجل عدم وقوع حوادث تعطيل للصحف او انذارها او منعها او سوقها الى المحاكم او نفي فضلاء البلاد الى عكا او ضرب الاستاذ المظفر او وقوع ثورات او مؤامرات او ، او ، او ، يجب على كل عربي في الدنيا ان يسعى لالغاء وعد بلفور ، والغاء هذا الكابوس لا يكون إلا بمساعدة اهل فلسطين ، واهل فلسطين لا يستحقون المساعدة إلا اذا ثبتوا على الشراء من الدكاكين الوطنية وعدم بيع الارض للاجانب

اما جريدة الجامعة الغراء الباسلة فتلك شهيدة الواجب لا اكثر ، حياها الله وفك عقالها !

الاناشيد الوطنية العربية

عزم نادي الطلبة الفلسطينيين ٣٣ شارع المدابغ بالقاهرة ان يطبع انفس الاناشيد الوطنية في كراس خوفاً عليها من ان تعبث بها ايدي الدهر فتبعثرها وليتمكن الناشئة من استظهارها والترنم بها فتسري فيهم روح الوطنية المكهرب بالتقدية ، فالرجا من جميع الاندية والمعاهد العلمية والافراد ارسال ما يقع بايديهم من تلك الاناشيد مع الحانها ان امكن ولهم الشكر « سكرتير النادي »

خواطر وآراء

نحو عكا

تلك هي المدينة التي صدت بثباتها العجيب طغيان الاجانب على الشرق في القرون الوسطى ، وهي التي صدت نابليون وارجعته وجيشه عن اسوارها

* * *

مدينة الجهاد أصبحت اليوم مرة ثانية وجهة الانظار ومعقد الآمال فان الذين ساقهم « المثل » الى سجونها من أبناء الوطن وشبانه واقيائه هم الذين يبنى على ثباتهم صرح الاستقلال

ايها الاسود الذين ربضتم في تلك القلعة اصبروا وصابروا فيوم الخلاص قد اقترب ، وما اشتدت ازمة إلا انفرجت ، ولا اكتمل البدر إلا افل ، ولا اقبل الليل إلا اعقبه الفجر فالشمس ، فالحياة !

بواخر عربية

روت العراق الغراء ان جالية بومباي العربية اكتتبت بعشرة ملايين روبية لتأسيس شركة بواخر لنقل المتاجر العربية والحجاج وفقهم الله

من الارجنتين

كتب الينا من الروساريو ان الجالية هناك تبرعت للمنكوبين بواسطة لجنة اعانة فلسطين بـ ٥٠٠ ليرة انكليزية وارسلتها بواسطة سماحة السيد امين افندي الحسيني رئيس اللجنة المركزية بالقدس بارك الله فيهم وعوضهم خيراً

الحالة في سورية

في الانباء الاخيرة ان مدينة حلب اغلقت يوم ٤ يناير احتجاجاً على الضرائب الشديدة الجديدة واضربت كذلك مدينة دمشق وان طلبة الحقوق بدمشق اضربوا لأن الحكومة شرعت بتخفيض درجة طلبة الجامعة الحقوقية

حقاً ان سورية في غاية الازدهار تحت الحكم الفرنسوي السعيد . . .

مرآة الشرق

صدرت مرآة الشرق الغراء أخيراً محررة بقلم الكاتب الالمعي السيد اكرم افندي زعيتر حافلة بالمواضيع الطريفة والمقالات الدقيقة فنرجو لها في عهدها الجديد كل ارتقاء

صحة الدجاني بك

يسرنا ان ننشر ان الاطباء قرروا ان صحة الوجيه شفيق بك الدجاني عضو محكمة نابلس وضيف القاهرة اصبحت جيدة جداً وقد اوصوه بالراحة التامة من العمل بضعة اسابيع فنطمئن المواطنين على حضرته

الأستاذ حمدي الحسيني

قال مكاتبنا من الناصرة : لا يزال ضيفنا العزيز الاستاذ الوطني الكبير حمدي افندي الحسيني الذي قضت السياسة الصهيونية بنفيه الي بلدتنا موضوع الاجلال من الجميع ، وقد احضر الاستاذ عائلته للناصرة الى ان يقضي الله امراً كان مفعولا

هذا وقد زارت الاستاذ عدة وفود من القدس وحيفا ونابلس جاءت خصيصاً لسؤال خاطره واحضرت له الهدايا اللطيفة فتقبل حضرته هذه العناية من امته بالشكر الجزيل

اغاخان

علمنا ان سمو اغاشاه محمد شاه الزعيم الهندي المشهور باغاخان سيزور فلسطين قريباً تصحبه عروسه فنرحب بسموه سلفاً

مولانا شوكت علي

كتب الينا من بلدة حيفا جالية افريقية الشرقية انه قد وصلها مولانا شوكت علي الزعيم الهندي لزيارة الهنود المهاجرين وانه قد مر بطريقه الى حيفا بزنجبار حيث استقبل وودع بالحفاوة والاجلال .

الامير عادل ارسلان

رددت بعض صحف القاهرة في هذين اليومين خبر وصول عطوفة الامير عادل الى القاهرة وبعضها قالت انه غادر فلسطين الى أميركا

أما الذي نعرفه فذلك ان عطوفته اعتزم السفر الى سويسرا لزيارة عطوفة شقيقه الاكبر الامير شكيب ثم يغادر لوزان الى اميركا تلبية للدعوات العديدة التي وردته من المهاجرين ومن اصحابه الاميركانيين وسيكون سفره من مينا يافا الى ايطاليا ومنها الى لوزان رافقته السلامة في الحل والترحال

اتهام الجريمة

روت انباء بيروت انه قد تم نقل ٤٨٠ نسمة من الدنادشة الى دير الزور وانهم قاسوا حال من الفقر والعوز ، وكان نصيب الاطفال والمقعدين منهم عند النفي يفتت الاكباد فلا حول ولا قوة الا بالله ولعن الله الظلم والذين يسكتون عليه ، فما بالك بالذين يحيدونه نكاية بفلان وفلان . . .

آخر الاخبار

عن اليمن

استلمنا من البريد في آخر ساعة رسالة من عدن تحتوي على اخبار هامة منها وصول الكولونيل جيكب في طريقه الى صنعاء وحريق دار السيد حمود بن حسن مدير المعارف السابق وضياع مكتبته الثمينة طعاما للنار ووصول السلطان عمر سلطان المكلا الى عدن وغير ذلك من الاخبار الهامة وسننشرها في العدد المقبل

عمل استعماري مزعج

لم يسبق له مثيل

عمان في ٥ يناير — ارسلت حكومة شرق الاردن ٥٩ شخصاً من الدروز الذين اعتقلتهم من اجل حادث الاعتداء على السيارة الى الحدود السورية وسلمتهم الى السلطة الافرنسية فساقتهم مصفدين بحراسة ٥٦ خيالا الى السويداء . وقد التحقت بهم عائلاتهم بالقطار (ص)

في كنيس اليهود

ذكرت جريدة « وسطن جلوب » التي تصدر في بوسطن باميركا في عدد ٢ ديسمبر ان الاديب الفلسطيني اميل افندي اضوري خوري قد ذهب الى كنيس اليهود وخطب في المصلين منهم شارحاً قضية ما بين العرب واليهود واعتداء الصهيونيين على العرب وان سلوك الصهيونيين هو السبب الذي جعل العداء يستحكم بين المسلمين واليهود ثم ذكر لهم الوداد الذي كان اليهود يتمتعون به عند الوطنيين قبل الاحتلال وقبل وعد بلفور فكان لبياناته اشد وقع في نفوس اولئك اليهود

وفاة مواطن

انتقل الى رحمة الله المرحوم السيد ابراهيم حسن الانصاري وكان يقطن القاهرة منذ نزح عن القدس رحمه الله وعزى آله جميعاً

اهداء الشورى

اهدى هذه الجريدة عن سنة حضرة المواطن السيد نمر عبد من ابناء قرية عطارة والمهاجر في أميركا الى حضرة الحاج يوسف ابو سليمان من قرية عجول في الوطن فنشكر لحضرته غيرته الادبية

قدوم

قدم العاصمة ترويحاً للنفس حضرة الاستاذ العلامة عادل بك جبر من فضلاء القدس وسيغادرنا في هذين اليومين عائداً الى فلسطين

وقدمها الاستاذ الفاضل حسن فهمي افندي الدجاني المدرس بالمدرسة الثانوية بالرملة وسيقضي في ربوع القاهرة أجازته فنرحب بحضرتهما

مستشفى بئر السبع

اتتنا رسالة في آخر ساعة تتضمن حكايات غريبة عن تصرفات ولاة أمور هذا المستشفى الحكومي مع الاهالي ولكننا لم نستطع نشرها اليوم وسننشرها في العدد المقبل موجهين نظر حكومة فلسطين الى ذلك

الحالة في نجد

الكويت في ٥ يناير — يخيم الملك ابن السعود في « الصفقة » الواقعة على مقربة من الحدود العراقية بجيش كبير وهو على اتصال دائم بمعتمده في الكويت لمراقبة العصاة وقد حشدت أمارة الكويت عدداً كبيراً من الرجال لصد الثوار عن اجتياز الحدود ولا يزال الدويش وانصاره نازلين في شقة الحرام بين العراق ونجد . وأشاعت المصادر النجدية ان كثيراً من زعماء العجمان ومطير خفوا الى المقر العام النجدي وقدموا طاعتهم واخلاصهم للملك ابن السعود من دون قيد ولا شرط ولم يبق مع الدويش الا عدد ضئيل من الانصار الذين قنطوا من نيل الامان من دون اداء الديات واعادة المنهوبات — س

* * *

وفي نبأ من البصرة ان جيوش جلالة الملك ابن سعود شدت على العصاة فشتت صغيرة فتكت بقوات منهم وفر ابن مشهور ودخل حدود العراق ويقال ان حرس الحدود افسح لبعض العصاة ولأبن مشهور طريق دخول العراق فارسل الملك ابن سعود يطلب القبض على ابن مشهور وتسليمه للحكومة النجدية كمجرم عادي

بلدية المجدل

جاءتنا رسالة عن بلدية المجدل تعزز ما نشرناه في العدد الماضي وتطالب الكاتب الحكومة باعتماد منصب الرياسة للشخص الذي حاز الثقة وانتخب من قبل الجميع

هذا ولم يذكر صاحب هذه الرسالة ايضاً اسم الشخص الذي انتخب للرياسة !

شهود اليهود

قال مراسل الاهرام من يافا :

« أقيم جنود بريطانيون على حراسة بيتي الشاهدين محمد الطويل والياس قعوار اللذين أديا شهادتيهما امام لجنة التحقيق لصالح اليهود لتخوفهما من أن يعتدي عليهما أحد من الوطنيين

« وكذلك خصص جنديان بريطانيان يرتديان البستهما الملكية لحراسة الدكتور ابراهيم حامي في يافا الذي كان سباقي اعتقال أحرار البلد بسبب ما ادى من شهادة لصالح اليهود وما يرافقانه في غدواته وروحاته فاذا دخل عيادته أو بيته أو أي محل آخر وقفا خارج ينتظرانه . وقد شوهد أيضا جندي بريطاني بثيابه العسكرية وبندقيته يتبع البوليسين الملكيين والحامي عن بعد لحراستهم جميعاً » . . .

تلغراف الوفد السوري

الى اللورد جورج ورفيقه

اتتنا نسخة أفرنسية عن التلغراف الذي أرسله الوفد السوري بأمره بتوقيع صاحبي العطوفة الامير شكيب أرسلان واحسان بك الجابري الى المستر لويد جورج واللورد بلفور والجنرال سمطس رداً على بيانهم المعلوم

اتكريم أم بهدلة ؟

احتفل فريق من جالية القاهرة بتكريم المستر ستوكر محامي اهل فلسطين فوقف أحد الشبان ليخطب تكريماً للمستر ستوكر فانهال على الانكليز ذماً وطعناً

وكان في نية المحامي أن يلقي كلمة عطف على أهل فلسطين يندد فيها بسياسة حكومته ولكن المطاعن التي وجهها ذلك الشاب للانكليز كلهم بدلا من انتقاد حكومتهم جعلت المحتفل به يسكت ويحمل السباب لاعناقه الساعة التي حمله على اجابة الدعوة !

ذكرى الأستاذ الجاويش

سيحتفلون في مصر يوم الخميس ١٦ يناير الجاري بذكرى وفاة المرحوم المجاهد الشرقي العظيم الشيخ عبد العزيز جاويش رحمه الله واسكنه فسيح جنته

كيف انتصر الامام

على الزرانيق

اتتنا رسالة تحت هذا العنوان من الحسني سننشرها في الأسبوع القادم لضيق المجال اليوم

اعمال لجنة التحقيق البريطانية البرلمانية بفلسطين

تأليفها واختصاصها — جلساتها وتحقيقاتها — تلخيصات ومعلومات وتعليقات — وصف اعمال اللجنة كأن القارئ يحضرها بنفسه

— ١ —

تمهيد

اختارت الوزارة البريطانية بعد الثورة الفلسطينية لجنة من اعضاء البرلمان الانكليزي للبحث عن اسباب الثورة ووضع التوصيات اللازمة لمنع حدوث امثالها ولا يدري احد هل معنى هذا التحديد ان توصي اللجنة باعطاء اهل فلسطين حقوقهم ، ام ان معناه التوصية على الاساليب التي يجب ان تتخذ لاخماد انفاس الاهالي حتى لا يثوروا مرة ثانية . . .

وفكر بعض الوطنيين في مقاطعة اللجنة ، ولكن الاكثرية المطلقة قالت بل يجب على الشعب ان يقابلها ويدلي اليها بشكاياته مما اصاب البلاد . وقد اصابوا في ذلك لأن حقنا كان من البداهة والوضوح بمكان عظيم

وقد اعتبرت اللجنة حكومة فلسطين ، واهل فلسطين ، واليهود كمتهمين بالثورة ، وانه يجب على كل فريق من الثلاثة ان يبرئ نفسه

ووكلت حكومة فلسطين المستر دوايطون والمستر بريدي من كبار موظفيها الحقوقيين كمدافعين عنها ، وانتدب اهل فلسطين المستر ستوكر المحامي البريطاني الذي جيء به من انكلترا ، يساعده المستر ملي المحامي البريطاني بالقاهرة وقد جيء به من مصر . ويساعده من الوطنيين الاستاذان عوني بك عبد الهادي وجمال افندي مقيم من مشاهير محامي فلسطين ومن اعضاء اللجنة التنفيذية العربية علاوة على كونهما من هيئة سكرتارية اللجنة . اما اليهود فقد جلبوا من انكلترا المستر مريمان المحامي يساعده ابن اللورد ريدنج حاكم الهند الاسبق وغيرهما من رجال القانون وساطين التلفيق

وسمحت اللجنة بعقد جلساتها بشكل علني على ان يكون من الصحافة ثلاثة مندوبين عن العربية والانكليزية واليهودية

وصول اللجنة

وفي ٢٤ اكتوبر الماضي وصلت اللجنة برياسة المستر شو وبعد ان استراحت يومين عقدت مقدمة جلساتها في دائرة المهاجرة والسفر بالقدس ووقف الرئيس والقى خطبة عن مهمة اللجنة وكيفية السبيل الذي ستسلكه في اعمالها وانها تمثل في مهمتها جلالة ملك الانكليز ولا سيطرة لأحد عليها سوى جلالته مع انها اعترفت في الكتاب الذي ارسلته للجنة العربية واللجنة الصهيونية قبيل وصولها انها ستتألف بموجب براءة من المندوب السامي ولا ندري ما هو راي اهل القانون في هذه النقطة . . .

وبعد ان اتم رئيس اللجنة خطابه نهض محامي حكومة فلسطين واقترح ان تبدأ اللجنة بسماع اقوال نائب مدير البوليس . وطلب محامي العرب المستر ستوكر السماح بزيادة عدد المحامين فوافقت اللجنة وطلب محامي اليهود المستر مريمان ان تبادر اللجنة الى زيارة الاماكن التي حدثت فيها الوقائع الدموية فوعدت باجابة اقتراحه في وقت يعين فيما بعد ، ثم ارفض الاجتماع على ان تعقد اللجنة الجلسة الاولى الرسمية يوم ٣٠ اكتوبر

حفلة تتويج جلالة

الملك ابن سعود

ووصول الركب الصحافي

في نبأ من جدة ان وفد الذوات والصحفيين الذي سافر الى الحجاز لحضور الاحتفالات بعيد تتويج جلالة ملك العرب قد وصل الى جدة واستقبل بحفاوة عظيمة

وقد ارسل الينا مكاتبنا في مكة المكرمة خلاصة لبرنامج الاحتفال الذي سيكون في مكة وهي :

تقرر ان يلقى الدعاء في الحرم الشريف في صباح اليوم الثامن من شهر شعبان المعظم وان يصطف الجند وتلاميذ المدارس من قصر الامير فيصل الى الحرم الشريف وبعد خطبة الدعاء يتوجه سمو الامير الى قصر جلالة الملك لمقابلة المهنئين ثم يدخل المهنئون بالترتيب كل رئيس دائرة مع موظفيه وكذلك كل وفد من الاهالي فيسلمون ويخرجون وهكذا . وستقدم الحلويات في أثناء هذه الزيارة وتفرق الحلويات على الجند والمساجين ايضا

وسيعفو بهذه المناسبة سمو الامير عن المساجين المحكوم عليهم بمدد قصيرة وستخفض احكام من حكم عليهم بمدد كبيرة وبعد ظهر اليوم المذكور يتوجه سمو الامير الى جدة فيصلها في الساعة العاشرة حيث تكون حفلة الشاي جاهزة لمقابلة المهنئين من ممثلي الدول والضيوف الذين تقرر دعوتهم من مصر واعيان البلدة

وستقام وليمة عشاء في ذلك اليوم في (الكندرة) بجدة يرأسها سمو الامير ويدعى اليها ممثلو الدول والضيوف واعيان مكة وجدة

وفي اليوم الثاني للاحتفال اي الموافق ٩ شعبان تقام وليمة غداء في وادي فاطمة .

وسيقابل في اليوم الثامن من شعبان ثم تقام جدة المهنئين في دار الحكومة بجدة

وتقرر طبع طوابع بريد تذكارية تستعمل لمدة خمسة ايام وستباع مجموعات منها أيضا ثم تلغى وتستعمل بعد ذلك الطوابع القديمة كالمعتاد

وستطلق المدافع مائة طلقة وطلقة في صباح يوم عيد الجلوس في مكة وجدة ، على ان يجري اطلاق المدافع في كل عام

الدكتور الحمامي

جاءنا من يافا ما يأتي ننشره عملا بحرية النشر وهو :

١ — ان جناب الدكتور ابراهيم افندي حامي لم يكن سمساراً مدة حياته وهو اكثر الناس انتقاداً للسماسرة

٢ — حتى هذا التاريخ وهو يأخذ مرتب تقاعد مما يدل على انه لم يخرج من الجيش التركي برشوة

٣ — ان حادثة قذفه اللبن على حرم الدكتور لا صحة لها

ما هنالك !

الى المندوب السامي

وإلى صحف فلسطين

ارسل صاحبا التوقيعين هذا التلغراف الى المندوب السامي في فلسطين والى صحف القدس وغيره .

ان المعاملة القاسية التي عومل بها الشيخ عبد القادر المظفر قد آلمت الرأي العام عندنا وجعلته يندهش كيف ان حكومة متمدنة ترتكب مثل هذه الفظاعة . فناشد وجدانكم الاحتفاظ بسمعة المدنية التي اهينت بفلسطين طالبين اطلاق جميع معتقلي يافا وتطلب معاقبة المعتدين على الشيخ المظفر . يدمحت المباب

احمد حلاوة — محمد علي الظاهر

ماهي خططهم ؟

قرأت في الجرائد ان جريدة « توغ » اليهودية بامريكا نشرت لأحد كتاب اليهود (ان اليهود بحالتهم الحاضرة لا يستطيعون ترك السير على تلك الخطط التي سنها لهم يشوع بن نون) ولأجل ان اعرف ماهية تلك الخطط وما تنطوي عليه من التعليمات التي لا يستطيع اليهود تركها في سياستهم الحاضرة التي ترمي لاغتصاب فلسطين في هذه الايام اخذت اراجع تاريخ هذا النابغ المدون بالتوراة وكل ما استطعت معرفته من تلك الخطط هو الامر الآتي الذي اصدره لبني قومه عندما ارادوا احتلال فلسطين في المرة الاولى وملخصه بما يأتي « عندما تدخلون الارض التي اعطاكم الرب فاضربوا بحد السيف جميع سكانها من شيوخ ونساء واطفال لا ترحموا احداً منهم بل افنوهم عن آخرهم وطهروا تلك الارض من نجاساتهم حتى ومن حيواناتهم ولا تتركوا منهم الا من تجدوا بقاءهم نفعاً لكم كالحطابين والخدم والبنائين والخرازين وغيرهم على شرط ان لا تطعموهم الا الفتات التي تتساقط من موائدكم »

هذا ملخص تلك الخطط التي وضعها يشوع بن نون لبني قومه اليهود كما جاء بالتوراة فهل هذه هي السياسة التي يقول ذلك الكاتب اليهودي ان بني قومه في حالتهم الحاضرة لا يستطيعون تركها ولا يمكنهم مخالفتها ؟ ام يوجد ليشوع بن نون اساليب اخرى تتفق مع المدنية الحاضرة التي يتبجح بها اليهود لم تذكرها التوراة ...

مصر (...)

(الشورى — لما وجه سيدنا ابو بكر جيشه لفتح بر الشام اوصى سيدنا خالد بن الوليد بان لا يبطش بالسكان المسالمين ولا يلحق بمنهزم ولا يجهز على جريح ولا يحرق زرعا ولا يتعرض للرهبان الى آخر تلك الوصية الغراء الباهرة في صفحة التاريخ العربي المجيد افئل جماعة يوشع بن نون يجوز ان يتشرفوا بالعيش مع العرب ؟

هذا ولنرجع الى سياسة يشوع بن نون فنقول ان اليهود يميلون الى اتباعها في فلسطين على ما يلوح ، بل بناء على ماجرى وعلى كثرة السلاح الذي يهربونه الى فلسطين

ايريد القراء الحقيقة ؟ الحقيقة انا نفضل ان تنفذ فينا خطط يشوع بن نون ولكن بسرعة ، وهذا اولى وارحم من سياسة الانتداب التي تشبه التلقيح بمكروب الطاعون !)

اهداء بشكل جديد !

طلب الينا المواطن الفاضل عبد الحميد افندي عبد الفتاح نزيل كاسبر بالولايات المتحدة اهداء الشورى عن سنة لشخص يختاره ، او تسديد ذمة بالمبلغ عن احد الذين ندرجهم في باب الاستعلامات لأنه تألم لما سمعه انه يوجد اناس يأكلون حق هذه الجريدة

فنحن نختار تسديد المطلوب من محمد سعد الدين باشكاتب محكمة طولكرم الشرعية لأن وجود مثل هذا الرجل (الذي قيل لنا انه سيعين او انه قد عين فعلا في منصب قاضي شرعي) ، في باب الاستعلامات لا يليق ولا يناسب لذلك رفعنا اسمه المبارك وسددنا عنه المبلغ المطلوب واطلقنا سبيله !!!

رسالة بلا تعليق

من الامير عادل الى ابن عمه

ارسل عطوفة الامير عادل ارسلان رسالة الى ابن عمه الامير الجليل امين بك ارسلان نزيل الارجنتين والى القراء بعضها قال الامير عادل :

« ابادر اولا الى تهنئتكم عن صحتي ولا ادري كيف طيرت تلك البرقية التي اقلقت افكاركم ولكني علمت في جريدة « الفلان » كتبت يوما بعد ظهور اضطرابات فلسطين تقول « ان الامير ارسلان الذي يحارب الفرنسا ويحرق قد قتله اليهود في القدس فسبب قتله هياجا عظيما بين العرب » .

هذه هي المرة الرابعة . . . فاول مرة كنت في استانبول وعندما انتهت دورة المبعوثان نرجع بعض زملائنا الى سورية وعند وصولهم الى « فق » جبل طوروس سقط عليهم حجر كبير فجرح احد الركاب من غير النواب فاشيع في بيروت اني قتلت بتلك الحادثة مع اني كنت في استانبول :

وفي المرة الثانية كنت في الحجاز وفي أثناء معركة دخلت رصاصة في جيبي وانا على الحصان ولكن كان في جيبي خمسة عشر مكتوبا والورق شديد المقاومة للرصاص فنفذت الرصاصة من سبعة مكاتيب ووقفت حامية كالجمرة وقد تقطع رأسها ولو كانت اربعة بلا معارض لكسرت عظم الورك من اعلاه ولو دخلت في الامعاء وقد شاع على اثرها في فلسطين اني قتلت !

وفي المرة الثالثة حصل خطأ عند وفاة المرحوم اخي نسيب فكتبت احدى الجرائد المصرية اني انا المتوفى . وهذه هي المرة الرابعة .

وتتابع هذه الغلطات سيكون له نتيجة واحدة مضحكة وهي اني اذا مت حقيقة ونشر خبر موتي فلا يصدقه احد . . . .

اشكر لكم كثيرا اهتمامكم بي دائما ، واشكر الاصدقاء والصحف الوطنية عطفهم وصداقتهم وصلتني الحوالة من البنك السوري اللبناني التي أرسلها لي اعضاء الجمعية السوريه اللبنانية للاسعاف المتبادل في كونسيبسيون دل اوروغواي فارجوكم ان تبلغوهم شكري وامتناني لوطنيتهم وغيرتهم وقوميتهم . وقد حولت القيمة كلها الى المجاهدين في النبك الذين هم بحالة سيئة جداً من الفقر ، ولا يمكن انقاذهم من الموت جوعاً أو من الامراض الناشئة عن الجوع بالاعانة كافية تمكنهم من مشترى المواد الغذائيه لمدة طويلة

اضطرابات فلسطين سكنت الآن واليهود ينشرون في الدنيا دعايات منظمة ويحصلون من اغنيائهم على اعانات مالية كبيرة ويدعون انهم هم المعتدي عليهم . وقد ظهر ان اليهود كانوا مسلحين ويستعملون القنابل اليدوية . وقتلى العرب أكثر من قتلاهم وكذلك الجرحى وهم يستعملون جميع الوسائل لاجبار الحكومة على استعمال الشدة مع العرب والرفق معهم . والحوادث قد كانت فورية غير مرتبطة ولا منوية بل هياجا سببه قيام اليهود بمظاهرات سياسية عنيفة امام الحرم الشريف »

لسلامة الامير عادل

نشرت البيان القراء ان السيد سعيد افندي محمود صعب نزيل المكسيك اقام حفلة طرب وسرور فرحا بسلامة عطوفة الامير عادل ارسلان بعد ان اذاعت برقيات اوربا انه قتل في الثورة الفلسطينيه وقد خطب الخطباء شكراً لله على سلامته

النار الآكلة !

نبه بك العظمة والاستاذ الزركلي سافرا الى الحجاز لحضور المهرجان بدعوة رسمية ووردت برقيا باسميها وقد نشرت جميع الصحف تفصيل ذلك

ولكن النار الآكلة في صدر هذا الشهبندر نار الحسد الذي سيميته غماً ، حملته على نشر كلمة في جريدة محلية يقول : لماذا يذهب العظمة والزركلي باسم الجالية العربية ومن انابهما هكذا كتب ذلك المسكين يقول ليسوغ غمزهما والتعريض بحكومة ابن سعود الذي قال عنه ذات مرة : ما عرفنا الشهبندر وإلخ يغي ؟ » ....

اخبار اندونسيا (جاوة)

عجائب وغرائب عن الاستعمار واساليبه

ماذا في بلدية باتافيا ؟

إن المرتب يقضي في غياب مدير البلدية ووكيله في اجازة طويلة أن ينتاب عنهما في الرياسة أكبر الاعضاء سناً أيا كانت جنسيته كما في مدن جاوا جميعاً . ولكن حدث اخيراً امر خارج عن النظام المتبع في مدينة باتافيا أدى الى استقالة الاعضاء الوطنيين من المجلس . وغاب في نوفمبر الماضي المدير ووكيله فالواجب أن يشغل محلهما الاستاذ السيد محمد حسني تمرين العضو الحائز لجميع الشروط اللازمة من الزعماء الوطنيين البارزين . ولكن الحكومة عينت هولنديا دون هذا العضو الوطني . فاحتج السيد محمد حسني تمرين وقدم استقالته احتجاجاً على هذه الاهانة الشديدة على الكرامة القومية والشخصية ثم تبعه فيها جميع الأعضاء الوطنيين وهم منتسبون الى احزاب مختلفة . وحجة الحكومة في الموضوع أن البلدية نظام أوربي يجب أن يرأسها أوربي ؟ مع انها وجدت عندنا منذ ٢٥ سنة . وهذه الحادثة الخطيرة احدثت رجة عظيمة في البلاد من شأنها تقوية عدم ثقة الامة بالحكومة وعلقت الصحف الوطنية مستحسنة موقفهم . وأرسل الدكتور سوتاما تلغرافاً مؤيداً هذا الموقف المشرف والدكتور زعيم جمعية المسلمين في سورابايا ورئيس الاحزاب المؤتلفة ، وقدم السيد « لاوريه » النائب في المجلس التشريعي (فولكس راد) سؤالاً عن هذا الموضوع للحكومة . وطالب الحزب الوطني الاندونيسي الاعضاء المستقلين بتأخرهم في سلوك هذا المسلك الى هذه الايام فقط مع أن الحق مقاطعة السياسة التعاونية مع الحكومة من بدء الحركة الوطنية . وهذه السياسة يتبعها ويمشي عليها حزبا شركت اسلام والوطني الاندونيسي .

ضرائب الحكومة وعقود الزواج

ان الضرائب عندنا كثيرة جداً ومتوسطها على كل شخص من ٢٥ مليونا من سكان اندونسيا ، ٤ روبية (ثلاثة وربع جنيه مصري) سنويا . والحكومة تشدد في مراقبة من يتأخر عن دفع الضرائب بان تراقب ملابس الفلاحين ومنازلهم حتى اذا لاح أن أحدا منهم لبس ثوبا جديدا ارسلت الحكومة محصلي الضرائب إليه . والغريب المؤلم أن الحكومة تتدخل في كثير من الاحيان في ولائم العرس وغيره واتخذتها دليلا بان اصحابها أغنياء قادرون على الدفع . وقد حصل مثل هذه الحادثة في سومطرا في نوفمبر الماضي ومن تعس الى الاسف العظيم لهذه السياسه .

« فوترا اندونسيا »

ابشرك • • •

خطرت لنا ونحن نقرأ رسالة الامير عادل قصة اعرابي في آخر قسمه يحتفي بهذين البيتين :

كاد الهوى يوم سلمانين يقتلني

وكاد يقتلني يوما بحزوان

وكاد يقتلني في ارض كاظمة

وكاد يقتلني في ارض نجران

فناداه وسأله : لمن البيتان ؟ فقال : لي . قال : أبشرك بانك لن تموت ، فمن نجا من القتل اربع مرات لم يمت بعدها !

طرابلس • • •

يذكر القراء ان الجنون الاستعماري والتعصب البارد دفع حكومة لبنان الى قلب اسم مدينة طرابلس الشام الى طرابلس لبنان !

ويذكرون كذلك ان تلك الحكومة الرشيدة ... لم تستطع ! كثر من ان تمسح من أختام بريد طرابلس كلمة الشام وان تضع محلها كلمة لبنان !!

وقد خطر لنا أن نشير على تلك الحكومة النبيهة انه يجدر بها مشترى جميع كتب الجغرافيا والتاريخ في كل الدنيا وفي كل اللغات لادخال هذا الغش عليها بمسح كلمة الشام من اسم طرابلس وادخال اسم لبنان واعادة طبع تلك الكتب على نفقتها لئلا يستمر سكان الارض على تسمية تلك المدينة باسمها الحقيقي الذي يعد جريمة في نظر مهاويس تبينية !

التبرعات لفلسطين

بواسطة الشورى

مليم	قرش مصري	
٥	٨٢٢٦	المجموع السابق
٠	١٩٥٠	لجنة المدرسة العربية في بلدة ميدان دلي بجزيرة سومطرا بالشرق الاقصى وهو ما جمعته من العرب المحسنين اي (٢٠ ليرة انكليزية شيك على لندن)
٠	١٩٣	من السيد عبد الله محمد سابق كبالا — اوغندا في افريقية الوسطى بواسطة السيد خالد بن سعيد العولي
٥	٢٥٩٤	مجموع ما تبرع به الحميون في كبالا — اوغندا المذكورين وهو بالشلن الانكليزي : ١٠٠ كل من الشائع احمد عوض الجراشي ، ومحمد ناشر وخالد بن سعيد العولي ، ٥٠ والشيخ عبد الله بن عبد الله الهمداني و ٣٠ كل من السادة عوض سعيد ومحمد شسان وعلي بن قاسم ومحمد بن عبد الرحمن السيلي وعوض ناشر وسليمان بن علي ودرويش هزاع وعائم شاهين رحمة الله و ١٠ كل من قاسم ثابت وعثمان سعيد احمد ومحمد بن احمد الحبشي و ٥ السيد حسين ابراهيم سوهذه المبالغ وصلت بواسطة السيد خالد بن سعيد العولي بكبالا — اوغندا ايضاً
	١٢٩٦٤	المجموع

عوض الله المتبرعين احسن العوض واثابهم وبارك فيهم

لماذا المكرزل وحده ؟

لا يخفى ان نعوم المكرزل صاحب جريدة « الهدى » في نيويورك التي هي « الهنا » بعينه قام منتصرا للقضية الصهيونية واوسع العرب طعنا وقدحا وشتما ولم يدع فرية الا الصقها بهم

وليست هذه اول مرة لهج فيها المكرزل المسلمين والعرب فهذه عادته من القديم وكيف اذا كان اليهود القوا اليه بشيء يحشوه !

ولعمري لو اعطاه اليهود رشوة تفاضوه بها ان يهجو الموارنة لا المسلمين فقط لاوسع قومه الموارنة سبا وشتما بما لا يجري به قلم احد ولم ينس الناس الالفاظ التي كان يهجو بها البطريركية المارونية والبذاءة التي ظهرت منه في ذلك الوقت فالانسان يخجل ان يعيد تلك الشتائم ولو من قبيل الاشارة ...

والخلاصة ان نعوم المكرزل سفيه شهير نشأ بالسفاهة وعاش بالسفاهة وجعل رأس ماله طول حياته السفاهة وطالما ضربه الناس ورفسوه بالارجل في شوارع نيويورك من اجل سفهه عليهم وقام من تحت الارجل ولم تمض مدة حتى رجع الى ديدنه وعاد فاكل علقة واخرى !

وهو بعد هذا كله لا يخفي عداوته للعرب على طول الخط سواء في مسألة فلسطين او في غيرها

فجريدة الف باء الغراء وجهت الى صاحب « الهدى » الضال بمقالة لوم وتوبيخ لا يستحقها ولا يجوز ان نوجه الى مثله لانه هو من تحت هذه المقالة بكثير . وانما نرى من باب تكبير المكرزل هذا ان يوجه اليه الملام معها كان مرأ ومقالة الف باء محررة باسلوب يستحق اعجاب جميع العرب الذين تصدق هذه الجريدة الدفاع عنهم في القضية الفلسطينية الخطيرة

ولكننا نلفت نظر الف باء الى شيء هو احق بالمؤاخذة من كلام المكرزل . فالمكرزل لا يقول انه عربي ويحبأ من العرب والعروبة جانا

ولكن ثمة رجل يعمل تحت انه عربي عض تحت قبح لا بل يعطي درسا في المبادىء العربية لابن سعود وللامام يحيى وغيرهما !

الا وهو الذي تسميه الف باء « بالاستاذ المدقق » اي يوسف احمد نجم المسلم البقاعي الذي كان يحرر تلك المقالات الطليقة الى مرآة الغرب والى الف باء ويحمل فيها على الاسلام وخلفائه الراشدين وعلمائه المرشدين وحكامه المشهورين

« فالاستاذ المدقق » المذكور كتب مقالة الى مرآة الغرب يقبح فيها سياسة العرب برفض مهاجرة الارمن الى سوريه ومهاجرة اليهود الى فلسطين . واخذ يبرهن على خطأ هذه الآراء

فماذا لا توجه الف باء ملامها الى « الاستاذ الاجتماعي المدقق » يوسف احمد نجم وتسخر هذه القضيه الشريفه للمكرزل الذي لا يستحي من القول بأنه عدو للعرب ؟

وماذا « صيف وشتاء على فرد سطح » نعم ان « الاستاذ المدقق » موافق للسوريين في شيء واحد وهو كره مهاجرة الاكراد والجركس . فهذا لا يعترض عليه لان الاكراد والجركس مسلمون . فيخشى يوسف احمد نجم من جيشهم ان يزداد عدد المسلمين في سورية

اما الارمن في سورية واليهود في فلسطين « فالاستاذ الاجتماعي المدقق والعربي المسلم » يقول لهم : تعالوا اهلا بكم وسهلا . لا تكم غير مسلمين

نيويورك — مسلم فلسطيني

ماذا قال

الاستاذ حسين شفيق عن الاعلام ؟

نشرت « الكشكول » الوصف الآتي لقاموس الاعلام كتبه الشاعر الكبير الاستاذ حسين شفيق افندي المصري قال :

« من الفضول ان نعرف الاستاذ خير الدين افندي الزركلي الى الجماهير العربية في مصر والشام والعراق والحجاز وسائر الاقطار المتكلمة بالضاد ، فان هذا الشاعر الكبير اشهر من ان يجهله أحد ، وانا كان أكثر الشعراء واقفين عند حد الشعر فان خير الدين الزركلي من أعلام علماء الأدب والتاريخ ، وله الآثار المشهورة والمؤلفات القيمة والرحلات الممتعة ، ولم يرعشاق الأدب المنظوم والمنثور احبح منه لغة ولا افصح لسانا ولا أجمل ديباجة ولا أبدع سياقا ، مع الحظ الاوفر في عشق الترتيب والتبويب فوق أسلوبه الرائع من وصل الصدر الأول من الاسلام بالعصر الحاضر وتزيين الجزالة والرصانة بما وهبه الله من اللطف وسلامة الذوق

وقد وضع الاستاذ الزركلي كتابا قيّما في ثلاث مجلدات ضخمة باسم « الاعلام » لخص فيه تاريخ كل رجل عظيم من الملوك والامراء والشعراء والفلاسفة والكتاب وأصحاب النحو والمنطق والاطباء والساسة ونظرائهم ممن كان لهم في حياتهم آثار خالدة وستبقى اسماؤهم مذكورة الى ماشاء الله ، ورتب هذا الكتاب الجليل على حروف المعجم تسهيلا للبحث والمراجعة والاهتداء الى تاريخ من يشاء القارىء في أي عصر من العصور في الجاهلية والاسلام متمشيا الى زمننا الحاضر بحيث يشعر قارىء هذا الكتاب الباهر بأنه عاصر عظماء كل عصر وعرفهم ولا ريب في ان تصنيف مثل هذا المؤلف الجليل قد أخذ من جهود الاستاذ ووقته الشيء الكثير فقد طالع في سبيله عشرات كتب الادب والتاريخ لتلخيص تلك المطولات ، ومما يزيد كتابه قيمة وفائدة انه اشار الى المصادر التي أخذ عنها ودل القارىء على الكتب التي يجد فيها تفصيل المجمل من حياة كل علم من أعلام التاريخ والعظماء الذين ذكرهم مع تواريخ ميلادهم ووفاتهم وعصور الملوك والامراء الذين عاصروهم أو اتصلوا بهم ، ولم يقصر تاريخه « الاعلام » على قطر من الاقطار أو جنس من الاجناس ولكنه جامع شامل للشرق العربي في آسيا وافريقيه ومن حل بهما من أعلام غير العرب الذين كانت لهم معهم صلات أو حروب .

فكتاب (الاعلام) للاستاذ الكاتب العالم الشاعر الجليل خير الدين افندي الزركلي من خيرة الكتب المطولة التي قال في قرائها بعض الشعراء .

ومن وعى التاريخ في صدره — أضاف أعمارا الى عمره

فاطلبوا كتاب « الاعلام » من المكاتب المشهورة

ومن حضرة المؤلف بعنوانه : صندوق البريد ٦٠٨ بالقاهرة

اخبار الديار المصرية

— سافر سماحة قيرس للسترستورس من مصر عائدا الى مقر وظيفته

— انعم برتبة الامتياز مع لقب صاحب المعالي على مدحت باشا يكن وزير الخارجية السابق

— سافر غبطة الانبا يوأنس بطريرك القبط الى الحبشة بدعوة من جلالة النجاشي « الامبراطور » وقد وصل واستقبل باعظم مظاهر الحفاوة وهذه اول زيارة من نوعها

— بلغنا ان اولاد لطف الله ذهبوا يوم عيد الميلاد أو رأس السنة وزاروا السفارة الفرنسوية مهنئين ...

— وصل عامي اهل فلسطين المستر ستوكر الى القاهرة في طريقه الى انكلترا

— سيعين علي الشمسي باشا وزير المعارف الاسبق سفيراً لمصر في ايطاليا وقيل في باريس

— عيد المسيحيون من جميع الطوائف لاول مرة عيد الميلاد وعيد رأس السنة متحدين بعد ان كانت الكنيسة الشرقية تعيد لوحدها والغربية لوحدها

— عين عدلي باشا رئيس الوزارة السابقة رئيساً لمجلس الاعيان « الشيوخ »

تلغراف باحتجاج غزة

الشورى — بمصر

اننا نحتج على تصرفات حكومة فلسطين بالاستمرار على حبسها بلا ذنب مضيفات يافا وضرب واهانة جنودها للاستاذ المظفر ومدحت افندي الهباب ونشهد قراءكم الكرام على هذه القسوة التي لا مبرر لها ،

يوسف العلمي . موسى الصوراني . يوسف الصايغ . عبد العظيم القصيمي . حسن خيال . عبد الله القيشاوي . موسى البورنو . عادل شوا

الشورى — نعم انها تصرفات لا مبرر لها ! ولكن . . . .)

غلام يضرب عسكريا

« تلقى بوليس باب الشعرية من يومين بلاغا من العسكري عبد الفضيل سعيد من قوة القسم بانه في أثناء مروره بدوريته بدرب الشرفاء وجد صبية يتقامرون فطاردهم وضبط أحدهم وسار به الى القسم ولكن الغلام تمكن بمساعدة آخر من ايقاع العسكري على الارض فسقطت منه محفظة نقوده وكان فيها مئتا قرش فخطفها الغلام وتمكن من الهرب وانه لا يعرف المتهمين ولا محل سكنهما »

(الشورى — نشير على ولاة الامور ان يستخدموا هؤلاء الغلمان بدلا من البوليس ، أو ان يستخدموهم لحراسة البوليس على الاقل ...)

ماذا في فلسطين ؟!

قالت البلاغ :

طلب المستر مارتن مراسل التيمس في القاهرة الى مصلحة السكك الحديدية ان تعد له قطاراً خاصاً لركوبه من مصر الى فلسطين رأسا في موعد يعينه تلفونيا بعد

ولا ندري ما يترقب المستر مارتن حدوثه في فلسطين مما يقتضي سفره اليها على جناح السرعة بقطار خاص ولعله لا يعدو احتمال تغيير نظام الحكم فيها والمناداة بها دولة مستقلة وذلك على اثر وصول لجنة التحقيق العليا البرلمانية البريطانية الى لندن وتقديمها الى الحكومة البريطانية تقريرها عن مهمتها في فلسطين من جهة البواعث التي احدثت فيها الاضطرابات في شهر اغسطس الماضي

في عينه بصلة !

لما ادى الحاخام كوك بفلسطين شهادته امام اللجنة البريطانية بكى وانتحب ليفهم اللجنة ان العرب قد ظلموا قومه !

وقد اتصل بنا تعليق على هذا الموضوع وهو ان جناب المستر ستوكر محامي الوطنيين قال لاجدال لاشك ان حضرة الحاخام قد وضع في عينه بصلة حتى استطاع ان يجود بذلك الدمع الهتون !

مطبعة الشورى بمصر